

الذكاء الاجتماعي وأثره على إدارة المشروعات الصغيرة

أفنان محمد عمر بسري
أستاذ مساعد قسم السكن وإدارة المنزل
كلية الدراسات التطبيقية - جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

الملخص

يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه مرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة أي انه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي . وتمثل المشروعات الصغيرة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والباحثين في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية ، وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وإدراج الدخل والتقدم التكنولوجي علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول .

ويهدف البحث الي :

- 1- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وإدارة المشروعات الصغيرة .
- 2- التعرف على تأثير المتغيرات الديموجرافية لعينة البحث على الذكاء الاجتماعي .
- 3- التعرف على تأثير المتغيرات الديموجرافية لعينة البحث على إدارة المشروعات الصغيرة .

وتوصل البحث الي :

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 3- وجود علاقة ارتباطية بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة .
- 4- وجود علاقة ارتباطية بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة ومتغيرات الدراسة .

وأوصي البحث بـ :

- 1- التأكيد على أهمية الذكاء الاجتماعي في إدارة المشروعات الصغيرة ، وأهمية تهيئة البيئة الخارجية والداخلية للمشروع لتحقيق أكبر قدر من النجاح .
- 2- عقد الدورات والندوات التدريبية لتوعية وتثقيف صاحبات المشروعات الصغيرة بهدف زيادة فرص وأساليب التواصل الجيد مع العملاء حيث تعد مهارة القدرة على التواصل مع الآخرين احد أهم مهارات الذكاء الاجتماعي .
- 3- تصميم برامج خاصة من قبل المختصين بهدف تنمية مهارات ومدركات الذكاء الاجتماعي لدى صاحبات المشروعات الصغيرة .
- 4- تدريب صاحبات المشروعات الصغيرة على الذكاء الاجتماعي وتطبيقه في نظم الإدارة الحديثة للمشروعات وتوفير التدريب المناسب لتطوير مهارات العاملين في أنشطة المشروعات الصغيرة .

Social Intelligence and its Impact on the Management of Small Projects

ABSTRACT

Social intelligence is an important aspect of personality because it is linked to the ability of the individual to deal with others and the formation of successful social relationships, that is, as far as the person has the ability to social interaction and establish relationships with others as much as intelligent and this is called social intelligence.

Small enterprises represent one of the economic sectors that attract great attention from all countries of the world and international and regional organizations and bodies and researchers in light of the global economic changes and transformations, due to their pivotal role in production, employment, income generation and technological progress, in addition to their role in achieving the economic and social goals of all countries.

The research aims to:

- 1 - reveal the relationship between social intelligence and management of small projects.
- 2 - Identify the impact of demographic variables of the research sample on social intelligence
3. Identify the impact of the demographic variables of the research sample on the management of small projects.

The research found:

- 1- There are statistically significant differences between the average scores of the sample in social intelligence according to the study variables.
- 2 - There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the management of small projects according to the study variables.
- 3 - There is a correlation between the questionnaire of social intelligence and the questionnaire management of small projects.
- 4 - There is a correlation between the questionnaire social intelligence and the questionnaire management of small projects and study variables.

I recommend searching by:

- 1 - Emphasis on the importance of social intelligence in the management of small projects, and the importance of creating the external and internal environment of the project to achieve the greatest success.
- 2 - Holding training courses and seminars to educate and educate women entrepreneurs in order to increase opportunities and methods of good communication with customers where the skill of the ability to communicate with others is one of the most important skills of social intelligence.
- 3 - Designing special programs by specialists in order to develop the skills and perceptions of social intelligence among women entrepreneurs.
- 4 - Training women entrepreneurs on social intelligence and its application in modern management systems for projects and provide appropriate training to develop the skills of workers in the activities of small projects.

المقدمة :

يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه مرتبط بقدر الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة أي انه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي (مصطفى ، 1998م) .

فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه يولد في جماعة ولا يعيش إلا في جماعة تربطه بأفرادها دائما علاقات متبادلة ، وإذا خرج منها هلك نفسياً ثم جسدياً وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهاراته الاجتماعية وعلاقته مع الآخرين (الحطاب ، 2015 م) .

وقد أثار ثورنديك الى أن الذكاء الاجتماعي (القدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين ويتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعية) (عبد الهادي ، 2011م) .

وأوضح (توني بوزان ، 2015م) أن مهارة الذكاء الاجتماعي تتطلب من الشخص أن يكون محاوراً متميزاً ومستمعاً جيداً وان تكون لديه القدرة على التواصل الفعال الناجح مع العالم الأوسع ، فالأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الاجتماعي يبديرون الارتياح تجاه الآخرين من مختلف النواحي الثقافية والعمرية والطبقات الاجتماعية والأهم من ذلك القدرة على جعل الآخرين يشعرون بالارتياح والطمأنينة تجاههم ، وينبغي على الأذكاء اجتماعياً استخدام كامل طاقتهم البدنية والعقلية للتواصل مع الآخرين وقراءة أفكارهم ، فينبغي عليهم اكتساب التوجهات التي تشجع الآخرين على الرقي والإبداع والتواصل والمساندة كما ينبغي عليهم معرفة كيفية التغلب على عقبات نهر المشاكل السريع .

ويرى (الكيال ، 2011م) أن الذكاء الاجتماعي فن قائم بذاته وهو صفة مكتسبة وليست وراثية تنمى عن طريق الاختلاط بأطراف المجتمع المختلفة والتعايش معها فهو مرتبط بالأمور الاجتماعية والتجارب الحياتية التي قد يكتسبها الفرد من خلال تجاربه في الحياة كما يعكس هذا النوع من الذكاء قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية ، واحتياجاتهم وتنعكس هذه القدرة في مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم .

تمثل المشروعات الصغيرة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والباحثين في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية ، وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وإدراك الدخل والتقدم التكنولوجي علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول (الهييتي ، 2003م) .

فالمشروعات الصغيرة تمثل أهمية متميزة في الهيكل الصناعي ، وتؤدي دوراً هاماً في تحقيق التنمية الصناعية ، نظراً لدورها الفعال في تكوين الدخل القومي ، وإيجاد فرص عمل واسعة وجذب المدخرات وإيجاد فرص كبيرة لإقامة المشاريع ذات التكلفة الرأسمالية المنخفضة (عبد اللطيف ، 1994م) .

وأشار (حمدي ، 2007م) الى أن الصناعات الصغيرة أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة وذلك لما لها من أهمية كبيرة في عملية التنمية الاجتماعية .

وأوضحت دراسة (الصادي وآخرين ، 2000م) أن هناك إقبالاً على إقامة المشروعات الصغيرة من قبل الشباب والخريجين من مختلف التخصصات ، وهذا يدل إمكانية نشر فكرة العمل الحر بين الخريجين وذلك بدفع إيجاد فرص وظيفية ولتحقيق الأمان الوظيفي ، والاستقلالية والمكانة الاجتماعية والثراء مما يزيد مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفرد والأسرة والمجتمع وهناك بعض الصعوبات والأسباب التي تؤدي الى فشل المشروعات الصغيرة فقد تكون أسباباً تتعلق بالظروف الداخلية للمشروع (أسباب خاصة بالمشروع) كعدم كفاءة وفاعلية الإدارة ، أو عدم القيام بالدراسات اللازمة ودراسات الجدوى قبل البدء بتنفيذ المشروع ، وقد تكون أسباباً تتعلق بالجانب التسويقي أو اختيار موقع غير ملائم أو نقص المعلومات الحيوية أو عدم توفرها بدقة ، وقد تكون أسباباً خارجية تتعلق بالظروف الخارجية المحيطة بالمشروع ، مثل فشل البنية الاتحادية والسياسية والقانونية والاجتماعية والإنسانية ، كل هذه الأسباب قد تكون عائقاً وصعوبة بالغة تقف أمام نجاح المشروع وتطوره (حسنين ، 2011م) .

فإدارة المشروع الصغير ليس بالأمر السهل ، إذ أن العديد من أصحاب المشروعات تواجههم معوقات وصعوبات تحول دون نجاح المشروع ، وتوفر الذكاء الاجتماعي لديهم أمر ضروري وهام كما لها من أهمية كبيرة في التغلب على الصعوبات والمعوقات لإيجاد الحلول والبدائل عند مواجهتهم للمشكلات المرتبطة بتلبية احتياجات السوق فالذكاء الاجتماعي هو أساس النجاح في إدارة أي مشروع صغير (شوقي ، 2017م) .

وتنوعت الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي مثل دراسة "فاتن فوده ، 2007م" ، ودراسة "السيد هاشم ، 2008م" حيث هدفا الي قياس أثر استخدام بعض نماذج التعلم على تنمية الذكاء الاجتماعي ، كذلك دراسة "خليل محمد ، 2009م" ، ودراسة "فاطمة عبد العزيز ، 2010م" حيث هدفا الي الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة ، بالإضافة الي دراسة "إبراهيم باسل ، 2013م" ، ودراسة "سميرة عطية ، 2011م" حيث هدفا الي تحديد مهارات الذكاء الاجتماعي وتحديد المهارات الفرعية اللازمة لتحقيق كل منها ، وأيضا دراسة "بدر الحربي ، 2014م" ، ودراسة "جميلة كتفي ، 2015م" ، ودراسة "ديبتي هودا ، 2009م" حيث هدفوا الي الكشف عن درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، والتعرف علي علاقة الذكاء الاجتماعي بمهارات الاتصال التنظيمي .

كما تنوعت الدراسات التي تناولت إدارة المشروعات الصغيرة دراسة "بيان حرب ، 2006م" ، ودراسة "ميسون القواسمة ، 2010م" حيث هدفا الي التعرف علي دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كذلك دراسة "حنين جلال الدماغ ، 2010م" ، ودراسة "عادل إسماعيل ، 2011م" ، ودراسة "الفيلت ، 2011م" ، ودراسة "سامح شاهين ، 2013م" حيث هدفوا الي التعرف علي دور المشروعات الصغيرة في التنمية البشرية ، وأهمية تسليط الضوء على إدارة المشروعات الصغيرة كمفهوم عملي معاصر لمعالجة الخلل في التنمية البشرية .

مشكلة البحث :

هناك العديد من المشاكل التي يمكن أن تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة ، مثل تذبذب المبيعات - الخسائر المالية - العلاقات الاجتماعية - العلاقة بين صاحب المشروع والعلاء - القوانين - التشريعات - مخاطر الفشل ، لذلك من الضرورة أن يتعرف أصحاب المشاريع الصغيرة على هذه المشكلات ، وان ينمون لديهم القدرة على مواجهتها من خلال الذكاء الاجتماعي ، كما أن الذكاء الاجتماعي لدى الفرد يساعده على إيجاد حلول والبدائل المختلفة عند اتخاذ قراراته لمواجهة مشكلاته المختلفة عند إدارته لمشروعاته (أبو ناعم ، 2002م) .

لذلك فان توفر الذكاء الاجتماعي لدى أصحاب المشروعات الصغيرة أمر ضروري ومهم حيث يساعد على التغلب على الصعوبات ، وإيجاد الحلول البديلة وتلبية احتياجات سوق العمل ، كل هذه الأسباب جعلت الذكاء الاجتماعي ضرورة وأساسا لنجاح المشروع الصغير ، ومن هنا وتبرز مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- 1- ما مدى تأثير الذكاء الاجتماعي على إدارة المشروعات الصغيرة ؟
- 2- ما الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لاختلاف المدن (مكة ، جدة ، الطائف) ؟
- 3- ما لفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمجال المشروعات الصغيرة (إنتاجي ، حرفي ، فني) ؟

أهداف البحث :

- 1- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وإدارة المشروعات الصغيرة .
- 2- التعرف على تأثير المتغيرات الديموجرافية لعينة البحث على الذكاء الاجتماعي .
- 3- التعرف على تأثير المتغيرات الديموجرافية لعينة البحث على إدارة المشروعات الصغيرة .

أهمية البحث :

1- يعد هذا البحث إضافة جديدة الي الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي وإثره على المشاريع الصغيرة ومن شأنه توفير معلومات ضرورية للباحثين والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث والجهات الرسمية ذات العلاقة.

2- تزويد المكتبة العربية بنوعية جديدة ومهمة من الأبحاث العلمية التي تربط بين مجالين من أهم المجالات البحثية ، فالدراسة الحالية تعد من الدراسات القليلة في المجتمع العربي عامة والمجتمع السعودي خاصة ، وذلك في حدود علم الباحثة التي ربطت بين الذكاء الاجتماعي وأثره على إدارة المشاريع الصغيرة .
3- تتبع أهمية البحث من أهمية الذكاء الاجتماعي بشكل عام وخاص للأسر التي تقدم على عمل المشروعات الصغيرة .

مصطلحات البحث :

- الذكاء الاجتماعي :

- القدرة على التعامل مع الأفراد والتي تظهر في القدرة على إصدار أحكام في المواقف الاجتماعية المختلفة ، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني ، والقدرة على التعرف على التعبيرات الانفعالية لدى الأفراد (ابو ناشي ، 2001م) .

- ويعرف الذكاء الاجتماعي إجرائيا :

- القدرة على ادراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم ، وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية ، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية ، مما يؤدي الى التوافق الاجتماعي ، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية .

- إدارة المشروعات الصغيرة :

- نشاط تقوم به الأسرة لإنتاج بعض السلع الحرفية والبيئية والمنزلية والتجارية البسيطة من خلال الاستخدام الأمثل للقدرة والمهارات والطاقت والموارد الأسرية المتاحة بهدف زيادة الدخل و تحسين مستواها المعيشي (الزهراني ، 2013م) .

- وتعرف إدارة المشروعات الصغيرة إجرائيا :

- تكامل جميع مراحل العملية الإدارية لتحقيق أهداف المشروع بأكبر كفاءة ممكنة وبأقل وقت وجهد .

فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغيرات الدراسة .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغيرات الدراسة .
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة .
- 4- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة ومتغيرات الدراسة .

منهج البحث : تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا وتحليلها وتفسيرها واستخلاص التعليمات والاستنباطات منها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة .(عبيدات وآخرون ، 2006م)

حدود البحث :

أ- الحدود المكانية : بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد طبق البحث الحالي بمنطقة مكة المكرمة ومحافظة جدة ومحافظة الطائف .

ب-الحدود الزمانية : هي الفترة التي تم فيها توزيع الاستبيان على أصحاب المشروعات الصغيرة موضوع الدراسة خلال الفترة الواقعة بين الثامن من شهر ربيع أول من العام 1439 هـ من شهر ربيع من العام 1439 هـ "استغرق فترة جمع البيانات أسبوعين" .

عينة البحث : مجتمع الدراسة يمثل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (100) صاحبة مشروع صغير يقيمون في منطقة مكة المكرمة ومحافظه جدة ومحافظه الطائف بطريقة قصدية .

أدوات البحث :

أولا : استمارة البيانات العامة :

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على إعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت " الحالة الاجتماعية ، المستوى التعليمي ، العمر ، العمل ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة" .

ثانيا : استبيان الذكاء الاجتماعي :

تم إعداد استبيان الذكاء الاجتماعي بهدف التعرف على تأثير الذكاء الاجتماعي على إدارة المشروعات الصغيرة ، وتكون الاستبيان من (19) عبارة .

ثالثا : استبيان إدارة المشروعات الصغيرة :

تم إعداد استبيان إدارة المشروعات الصغيرة بهدف التعرف على أهم المهارات في إدارة المشروعات الصغيرة ، وتكون الاستبيان من (20) عبارة .

وتحددت الإجابات عن عبارات الاستبانة وفقا لتدرج (ليكرت) الثلاثي ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (دائما ، أحيانا ، أبدا) ، على أن تعطي استجاباتهم الأوزان النسبية (1-2-3) للعبارات الإيجابية ، و(1-2-3) للعبارات السلبية .

الإطار النظري :

الذكاء الاجتماعي :

يشير مفهوم الذكاء بصورة عامة إلى القدرات العقلية التي تمكن الأشخاص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة والتوصل إلى استبصارات وحلول ملائم للمشكلات المختلفة واكتساب اللغة واستخدامها وإصدار الأحكام الدقيقة واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية أو الفكرية أو الاجتماعية واستخدام أنواع التجريد أو الوصول إلى المفاهيم العامة والاستدلال (خليل عسقول ، 2009م).

ويعرف (محمد عبد الهادي ، 2003م) الذكاء الاجتماعي القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين ، ويتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعية.

ويضيف (غباري و أبو شعيرة ، 2012م) الذكاء يعكس قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية ، ويعكس احتياجاتهم ، وتنعكس هذه القدرة في مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم .

مكونات الذكاء الاجتماعي :

- 1- تنظيم المجموعات : تستلزم المهارة اللازمة للقائد أن يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد .
- 2- الحلول التفاوضية : موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشأ بالفعل .
- 3- العلاقات الشخصية : لا شك في أن موهبة بعض الناس هي موهبة تعاطف وتواصل ، وهذا يسهل القدرة على المواجهة .
- 4- التحليل الاجتماعي : القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم (أبو عمشة ، 2013م) .

قياس الذكاء الاجتماعي :

يواجه قياس الذكاء الاجتماعي عدة صعوبات ، ترجع الى صعوبة الاتفاق على تعريفه أو مؤشرات أو أبعاده ، كما ترجع أيضا الى اختلاف النظريات التي حولت تفسيره ، كما يضاف الى ذلك تداخله وعلاقاته بأنواع أخرى من الذكاء ، مثل الذكاء الوجداني أو العاطفي والذكاء الشخصي ، ومن الصعوبات التي تواجه قياس الذكاء الاجتماعي تأثيره بالثقافة السائدة والظروف الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (الدسوقي ، 2002) .

مظاهر الذكاء الاجتماعي :

➤ التوافق الاجتماعي : ويعني السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسيرة المعايير الاجتماعية ، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي ، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم .
➤ الكفاءة الاجتماعية : وتتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبينته الاجتماعية .
➤ المسيرة : وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات .
➤ آداب السلوك الخلقى : وهو ما يعرف بالإتيكيت ، ويتضمن إتباع السلوك المرغوب اجتماعياً ، ومراعاة أصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته (محمد عبد الهادي ، 2003م) .

إدارة المشروعات الصغيرة :

يعرف (النمروطي وصيدم ، 2012م) إدارة المشروعات الصغيرة بأنها كيان اقتصادي أو وحدة اقتصادية تتألف من مجموعة من العناصر البشرية يستخدمون وسائل وطرائق مختلفة وفق سياسيات وإجراءات وبرامج وأشكال تنظيمية محددة لتحقيق العاملين الى جانب الأهداف الاجتماعية .
وأكد (أبو ناعم ، 2002م) بتعريفه لإدارة المشاريع الصغيرة أنه المشروع الصغير الذي يمتلكه ويديره صاحبة بمفرده لكن حجم مبيعاته محدودة داخل الصناعة التي يعمل بها .

أهداف المشروعات الصغيرة :

✍ المساهمة في استيعاب قوة العمل المتدفقة الى سوق العمل باستمرار .
✍ زيادة القيمة المضافة المتحققة في ظل تطوير واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية المحلية للمشروعات .
✍ توفير العديد من السلع والخدمات التي تلبي احتياجات المجتمع وتزيد من درجة الاكتفاء الذاتي .
✍ القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل وخريجي الجامعات والمعاهد .
✍ قدرتها على تشكيل نواة مغذية للصناعات الكبيرة سواء محلية أو خارجية .
✍ استثمار المهارات والقدرات البشرية في الصناعات التقنية والبرمجيات التي تعتمد على أساس المعرفة والمهارة .
✍ تطوير الإنتاجية البشرية والاجتماعية من خلال المسؤولية الفردية بما يساهم في تحقيق التنمية القطاعية والاقتصادية .
✍ وسيلة لدمج وتمثيل دور المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة بما يعزز دورها الريادي والاجتماعي .
✍ توفير القدرة على التكيف مع ظروف العمل المحيطة مع تبني سياسات جديدة (شوقي ، 2017م) .

أهمية المشاريع الصغيرة في الاقتصاد الوطني :

1- تعتبر المصدر الرئيسي لتغطية احتياجات الأفراد من السلع والخدمات ، وتمد المشاريع الكبيرة بما تحتاجه من مستلزمات وقطع غيار .
2- تمثل القنوات الأساسية في استهلاك ما تنتجه المشاريع الكبيرة من المواد الوسيطة والمواد الخام .
3- تساهم في علاج الاختلالات الهيكلية لموازن المدفوعات في الدول النامية ، وذلك من خلال إحلال الواردات .
4- تعمل على توظيف عدد كبير من العمالة العاطلة وتحويلها إلى عمالة منتجة ، مع توفر فرص التدريب ، والابتكارات مما يساهم في الحد من البطالة (حرب ، 2006م) .
5- تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من السلع والخدمات والحد من العجز التجاري في اقتصاد الدولة .

6- عامل أساسي للاستقرار الاجتماعي والسياسي ، ولاسيما أنها تعطي فرصة لجميع الفئات الاجتماعية لتفاعلهم في العملية الإنتاجية مما يحقق إعادة دمجهم في الحياة العملية .
7- أحد آليات دمج المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، وخصوصاً لتوفر لديها مدخرات بسيطة ومهارات متواضعة بما يعزز من دورها في التنمية الاقتصادية (الدماغ ، 2009م) .

مميزات المشروعات الصغيرة :

- الطابع الشخصي للخدمات المقدمة للعميل .
- المعرفة التفصيلية بالعملاء والسوق .
- قوه العلاقات بالمجتمع نظراً الى الطبيعة الشخصية التي يتميز بها التعامل مع العملاء والمعرفة الشخصية بظروفهم وظروف وأحوال المجتمع المحلي .
- العلاقات الشخصية التي تربط صاحب العمل بالعمالين ، نظراً لقلّة العاملين وأسلوب وطريقه اختيارهم والتي تقوم أحيانا على اعتبارات شخصيه .
- القدرة على التكيف مع ظروف العمل المتغيرة .
- المحافظة على استمرارية المنافسة (صيدم ، 2012م) .

أسباب ودوافع إقامة المشاريع الصغيرة :

- إن الغاية من إقامة أي مشروع هو تحقيق قيمة مضافة تحقق ربحاً عند تسويق منتجات وخدمات هذا المشروع ، ومن ودوافع إقامة المشاريع الصغيرة :
- ❖ بعض الأنشطة يحتاج المبتدئ فيها لرأس مال صغير والمعونة الفنية السهلة .
 - ❖ رغبة الأفراد بالعمل لحسابهم الخاص دون شراكات .
 - ❖ التخصص في بعض العمليات والأنشطة التي تعززها المشروعات الكبيرة .
 - ❖ التخصص في بعض الأنشطة المكملّة للصناعات الكبيرة أو التي تكون مدخلاً لها .
 - ❖ انخفاض معدل تشغيل الطاقة الإنتاجية مما يؤدي إلى ضياع مزايا الإنتاج الكبير نتيجة الركود وضعف الطلب .
 - ❖ انتشار طريقة الإنتاج على شكل طلبيات أو صفقات صغيرة (خربوطلي ، 2016م) .

تطوير المشروعات الصغيرة :

- تحديد الغاية : أي الهدف العام المراد تحقيقه في المدى البعيد .
- تحديد الاستراتيجية : ويقصد بها المسار الرئيسي لتحقيق الغاية من حيث إحداث تغيير إيجابي حقيقي في المجتمع .
- توفير البيانات والمعلومات عن قطاع المشروعات الصغيرة : حيث أن وجود المعلومات المتعلقة بحجم وأنشطة هذه المنشآت واحتياجاتها ودراسة نقاط القوى والضعف يعمل على إعداد الصياغة الصحيحة الاستراتيجية لدعم هذه المشروعات .
- توفير مناخ صحي سليم لنمو وتطور المشروعات الصغيرة يحقق لها كل متطلبات النجاح .
- إنشاء شركات أو وكالات متخصصة للتسويق لمساندة المشروعات الصغيرة كقنوات لتوزيع وتصدير منتجات هذه المشروعات .
- وضع بعض المحفزات الموجهة للبنوك لإقراض المشروعات الصغيرة .
- توفير المعونة الفنية بأسعار مناسبة وجودة عالية للمروعات الصغيرة .
- عرض التجارب الناجحة والواعدة للشباب في مجال المشروعات الصغيرة تشجيعاً للمواطنين للسير على خطاهم (السكرانة ، 2006م) .
- صدق وثبات أدوات البحث :
- استبيان الذكاء الاجتماعي :
- صدق الاستبيان :
- يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (الذكاء الاجتماعي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (الذكاء الاجتماعي)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.837	0.01	-11	0.956	0.01
-2	0.796	0.01	-12	0.864	0.01
-3	0.617	0.05	-13	0.758	0.01
-4	0.702	0.01	-14	0.843	0.01
-5	0.857	0.01	-15	0.627	0.05
-6	0.915	0.01	-16	0.884	0.01
-7	0.890	0.01	-17	0.801	0.01
-8	0.606	0.05	-18	0.713	0.01
-9	0.638	0.05	-19	0.928	0.01
-10	0.769	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- 3- جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لاستبيان الذكاء الاجتماعي

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات استبيان الذكاء الاجتماعي ككل
0.841	0.914 – 0.809	0.853	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان إدارة المشروعات الصغيرة :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (إدارة المشروعات الصغيرة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (إدارة المشروعات الصغيرة)

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.01	0.740	-11	0.05	0.629	-1
0.01	0.941	-12	0.01	0.860	-2
0.05	0.634	-13	0.01	0.937	-3
0.01	0.825	-14	0.01	0.896	-4
0.01	0.739	-15	0.01	0.777	-5
0.01	0.906	-16	0.05	0.640	-6
0.01	0.852	-17	0.01	0.873	-7
0.01	0.889	-18	0.01	0.724	-8
0.05	0.615	-19	0.01	0.816	-9
0.01	0.784	-20	0.05	0.600	-10

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- 3- جيوتمان Guttman

جدول (4) قيم معامل الثبات لاستبيان إدارة المشروعات الصغيرة

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	
0.751	0.822 – 0.718	0.762	ثبات استبيان إدارة المشروعات الصغيرة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

وصف عينة البحث :

1- الحالة الاجتماعية :

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
71%	71	متزوجة
29%	29	غير متزوجة
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (5) أن 71 من أفراد عينة البحث متزوجات بنسبة 71% ، بينما 29 من أفراد عينة البحث غير متزوجات بنسبة 29% .

2- المستوى التعليمي :

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
18%	18	شهادة متوسطة فأقل
31%	31	شهادة ثانوية / دبلوم
51%	51	شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (6) أن 51 من أفراد عينة البحث حاصلات على الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه بنسبة 51% ، يليهم 31 من أفراد عينة البحث حاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة 31% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 18 من أفراد عينة البحث حاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة 18% .

3- العمر :

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
38%	38	أقل من 35 سنة
46%	46	من 35 سنة لأقل من 45 سنة
16%	16	من 45 سنة فأكثر
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (7) أن 46 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة بنسبة 46% ، يليهم 38 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من 35 سنة بنسبة 38% ، وأخيراً 16 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر بنسبة 16% .

4- العمل :

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمل

النسبة %	العدد	العمل
42%	42	تعمل
58%	58	لا تعمل
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (8) أن 58 من أفراد عينة البحث غير عاملات بنسبة 58% ، بينما 42 من أفراد عينة البحث عاملات بنسبة 42% .

5- عدد أفراد الأسرة :

جدول (9) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
34%	34	أقل من 4 أفراد
53%	53	من 4 أفراد الي 6 أفراد
13%	13	من 7 أفراد فأكثر
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (9) أن 53 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد الي 6 أفراد بنسبة 53% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وبلغ عددهم "34" بنسبة 34% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر "13" بنسبة 13% .

5- الدخل الشهري :

جدول (10) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري
16%	16	أقل من 4000 ريال
28%	28	من 4000 ريال إلى أقل من 8000 ريال
23%	23	من 8000 ريال إلى أقل من 12000 ريال
13%	13	من 12000 ريال إلى أقل من 16000 ريال
12%	12	من 16000 ريال إلى أقل من 20000 ريال
8%	8	من 20000 ريال فأكثر
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (10) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 4000 ريال إلى أقل من 8000 ريال) ، تليها الفئة (من 8000 ريال إلى أقل من 12000 ريال) ، ثم الفئة (أقل من 4000 ريال) ، ثم الفئة (من 12000 ريال إلى أقل من 16000 ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (28% ، 23% ، 16% ، 13%) ، ويأتي بعد ذلك أسر عينة البحث ذوي الدخل (من 16000 ريال إلى أقل من 20000 ريال) حيث بلغ نسبتهم 12% ، وأخيرا أسر عينة البحث ذوي الدخل (من 20000 ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم 8% .

البيانات الخاصة بالمشروع

1- مقر المشروع :

جدول (11) مقر مشروع أفراد عينة البحث

النسبة %	العدد	مقر المشروع
17%	17	مكة
37%	37	جدة
46%	46	الطائف
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (11) أن 46 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم بالطائف بنسبة 46% ، يليهم 37 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم بجدة بنسبة 37% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 17 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم بمكة بنسبة 17% .

2- مدة المشروع :

جدول (12) مدة مشروع أفراد عينة البحث

النسبة %	العدد	مدة المشروع
64%	64	أقل من 5 سنوات
24%	24	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات
12%	12	من 10 سنوات فأكثر
100%	100	المجموع

ينتضح من جدول (12) أن 64 من أفراد عينة البحث كانت مدة مشروعهم أقل من 5 سنوات بنسبة 64% ، يليهم 24 من أفراد عينة البحث تراوحت مدة مشروعهم من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات بنسبة 24% ، وأخيرا 12 من أفراد عينة البحث كانت مدة مشروعهم من 10 سنوات فأكثر بنسبة 12% .
3- مجال نشاط المشروع :

جدول (13) مجال نشاط مشروع أفراد عينة البحث

النسبة %	العدد	مجال نشاط المشروع
39%	39	إنتاجي
31%	31	خدمي
22%	22	فني
8%	8	حرفي
100%	100	المجموع

ينتضح من جدول (13) أن 39 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم إنتاجي بنسبة 39% ، يليهم 31 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم خدمي بنسبة 31% ، يليهم 22 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم فني بنسبة 22% ، وأخيرا 8 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم حرفي بنسبة 8% .
4- ملكية المشروع :

جدول (14) ملكية المشروع لأفراد عينة البحث

النسبة %	العدد	ملكية المشروع
48%	48	مشروع فردي منزلي
26%	26	مشروع جماعي منزلي
17%	17	مشروع فردي تابع لجهة رسمية
9%	9	مشروع جماعي تابع لجهة رسمية
100%	100	المجموع

ينتضح من جدول (14) أن 48 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم فردي منزلي بنسبة 48% ، يليهم 26 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم جماعي منزلي بنسبة 26% ، يليهم 17 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم فردي تابع لجهة رسمية بنسبة 17% ، وأخيرا 9 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم جماعي تابع لجهة رسمية بنسبة 9% .

5- ملكية المكان المقام به المشروع :

جدول (15) ملكية المكان المقام به المشروع

النسبة %	العدد	ملكية المكان المقام به المشروع
63%	63	إيجار
37%	37	تمليك
100%	100	المجموع

ينتضح من جدول (15) أن 63 من أفراد عينة البحث كان المكان المقام به مشروعهم إيجار بنسبة 63% ، بينما 37 من أفراد عينة البحث كان المكان المقام به مشروعهم تمليك بنسبة 37% .

6- طريقة عرض المشروع :

جدول (16) طريقة عرض المشروع

النسبة %	العدد	طريقة عرض المشروع
14%	14	يعرض في معارض سنوية أو موسمية "بازارات"
52%	52	يعرض في محل تجاري
34%	34	يعرض في المنزل
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (16) أن 52 من أفراد عينة البحث يعرضون في محل تجاري بنسبة 52% ، يليهم 34 من أفراد عينة البحث يعرضون في المنزل بنسبة 34% ، وأخيرا 14 من أفراد عينة البحث يعرضون في معارض سنوية أو موسمية "بازارات" بنسبة 14%.

7- مصادر تمويل المشروع :

جدول (17) مصادر تمويل المشروع

النسبة %	العدد	مصادر تمويل المشروع
63%	63	تمويل ذاتي "من صاحب المشروع"
11%	11	تمويل خاص "من الأقارب والمعارف"
19%	19	تمويل حكومي
7%	7	تمويل بنكي
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (17) أن 63 من أفراد عينة البحث كان تمويل مشروعهم ذاتي "من صاحب المشروع" بنسبة 63% ، يليهم 19 من أفراد عينة البحث كان تمويل مشروعهم حكومي بنسبة 19% ، يليهم 11 من أفراد عينة البحث كان تمويل مشروعهم خاص "من الأقارب والمعارف" بنسبة 11% ، وأخيرا 7 من أفراد عينة البحث كان تمويل مشروعهم بنكي بنسبة 7%.

8- فترة نشاط المشروع :

جدول (18) فترة نشاط المشروع

النسبة %	العدد	فترة نشاط المشروع
71%	71	طوال السنة
20%	20	موسمي
9%	9	العطلات الرسمية
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (18) أن 71 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم طوال السنة بنسبة 71% ، يليهم 20 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم موسمي بنسبة 20% ، وأخيرا 9 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم بالعطلات الرسمية بنسبة 9%.

9- هل مشروعك يحقق ربح :

جدول (19) هل المشروع يحقق ربح

النسبة %	العدد	هل مشروعك يحقق ربح
59%	59	نعم
23%	23	لحد ما
18%	18	لا
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (19) أن 59 من أفراد عينة البحث مشروعهم يحقق الربح بنسبة 59% ، يليهم 23 من أفراد عينة البحث مشروعهم يحقق ربح الي حد ما بنسبة 23% ، وأخيرا 18 من أفراد عينة البحث مشروعهم لا يحقق الربح بنسبة 18%.

10- ما مستوى تطور المشروع :

جدول (20) مستوى تطور المشروع

النسبة %	العدد	ما مستوى تطور المشروع
48%	48	سريع
42%	42	بطيء
10%	10	لا يتطور
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (20) أن 48 من أفراد عينة البحث كان تطور مشروعهم سريع بنسبة 48% ، يليهم 42 من أفراد عينة البحث كان تطور مشروعهم بطيء بنسبة 42% ، وأخيرا 10 من أفراد عينة البحث كان مشروعهم لا يتطور بنسبة 10% .

11- هل قمت بدراسة الجدوى لمشروعك :

جدول (21) هل قمت بدراسة الجدوى لمشروعك

النسبة %	العدد	هل قمت بدراسة الجدوى لمشروعك
76%	76	نعم
24%	24	لا
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (21) أن 76 من أفراد عينة البحث قاموا بدراسة الجدوى للمشروع بنسبة 76% ، بينما 24 من أفراد عينة البحث لم يقوموا بدراسة الجدوى للمشروع بنسبة 24% .

12- هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في المشروع :

جدول (22) هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في المشروع

النسبة %	العدد	هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في المشروع
49%	49	نعم
31%	31	أحيانا
20%	20	لا
100%	100	المجموع

يتضح من جدول (22) أن 49 من أفراد عينة البحث يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في المشروع بنسبة 49% ، يليهم 31 من أفراد عينة البحث يستخدمون أحيانا وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في المشروع بنسبة 31% ، وأخيرا 20 من أفراد عينة البحث لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في المشروع بنسبة 20%.

13- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ففي أي مجال تستخدمونها :

جدول (23) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في المشروع

النسبة %	العدد	إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ففي أي مجال تستخدمونها
14.3%	7	الخبرات التي تفيد مشروع
36.7%	18	إعلان
48.9%	24	تسويق
100%	49	المجموع

يتضح من جدول (23) أن 24 من أفراد عينة البحث يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في التسويق بنسبة 48.9% ، يليهم 18 من أفراد عينة البحث يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في الإعلان بنسبة 36.7% ، وأخيرا 7 من أفراد عينة البحث يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في الخبرات التي تفيد مشروعهم بنسبة 14.3% .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (24) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية
دال عند 0.01 لصالح المتزوجات	10.667	98	71	4.005	51.369	متزوجة
			29	3.283	38.147	غير متزوجة

يتضح من الجدول (24) أن قيمة (ت) كانت (10.667) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المتزوجات ، حيث بلغ متوسط درجة المتزوجات (51.369) ، بينما بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (38.147) ، مما يدل على أن المتزوجات كانوا أكثر ذكاء اجتماعي من غير المتزوجات .

جدول (25) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
دال 0.01	63.541	2	1859.185	3718.370	بين المجموعات
		97	29.260	2838.198	داخل المجموعات
		99		6556.658	المجموع

يتضح من جدول (25) إن قيمة (ف) كانت (63.541) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (26) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	شهادة متوسطة فأقل م = 31.214	شهادة ثانوية / دبلوم م = 44.508	شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه م = 53.369
شهادة متوسطة فأقل	-	-	-
شهادة ثانوية / دبلوم	**13.294	-	-
شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه	**22.155	**8.861	-

يتضح من جدول (26) وجود فروق في الذكاء الاجتماعي بين أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه وكلا من أفراد العينة الحاصلات على "الشهادة الثانوية / دبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم وأفراد العينة الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه حيث كانوا أكثر ذكاء اجتماعي ، ثم أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة . ويرجع ذلك إلى أن الحاصلات على مستوى تعليم عالي لديهن الوعي والمعرفة التي تمكنهم من التعامل مع الشخصيات المختلفة وكذلك تحليل المواقف ، ولديهن القدرة على التكيف مع مجتمعهم بشكل أفضل نتيجة المعارف والمعلومات المكتسبة بحكم تقدمهن العلمي فكلما ازداد المؤهل العلمي زادت المعرفة بالذكاء الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهري، 2009) ودراسة النمري (2009) ودراسة (الحارثي، 2015) والتي أوضحت تأثير المستوى العلمي على مهارات الذكاء الاجتماعي لصالح المستوى التعليمي العالي .

جدول (27) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3530.993	1765.496	2	33.622	0.01 دال
داخل المجموعات	5093.535	52.511	97		
المجموع	8624.528		99		

يتضح من جدول (27) إن قيمة (ف) كانت (33.622) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (28) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة م = 37.045	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 39.104	من 45 سنة فأكثر م = 50.522
أقل من 35 سنة	-	-	-
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	*2059	-	-
من 45 سنة فأكثر	**13.477	**11.418	-

يتضح من جدول (28) وجود فروق في الذكاء الاجتماعي بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، أقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من 35 سنة لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر ذكاء اجتماعي ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك الى انه كلما زاد العمر كلما ازدادت الخبرة في التعامل مع شرائح مختلفة من المجتمع وينعكس ذلك على تطبيق مهارات الذكاء الاجتماعي بشكل افضل نتيجة خبرتهن في التعامل مع هذه الشرائح وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (النمري، 2009) ودراسة (الزحيلي، 2011) التي أوضحت عدم وجود فروق احصائيا في الذكاء راجعة لمتغير العمر.

جدول (29) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	55.186	5.098	42	98	12.334	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	40.013	3.617	58			

يتضح من الجدول (29) أن قيمة (ت) كانت (12.334) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (55.186) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (40.013) ، مما يدل على أن العاملات كانوا أكثر ذكاء اجتماعي من غير العاملات . ويرجع ذلك الى ان المرأة العاملة من خلال عملها تتعامل مع العديد من الشخصيات المختلفة مما يكسبها القدرة على المرونة واتساع الأفق والحكم على المواقف بموضوعية دون تحيز وذلك ينعكس بدوره على تعاملها مع الاخرين وكذلك على معرفة وتفهم الاحتياجات والتعامل معها بشكل صحيح .

جدول (30) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3627.761	1813.880	2	45.938	0.01 دال
داخل المجموعات	3830.062	39.485	97		
المجموع	7457.823		99		

يتضح من جدول (30) إن قيمة (ف) كانت (45.938) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (31) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 26.224	م = 34.127	م = 48.330
منخفض	-		
متوسط	**7.903	-	
مرتفع	**22.106	**14.203	-

يتضح من جدول (31) وجود فروق في الذكاء الاجتماعي بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل "المتوسط ، المنخفض" لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر ذكاء اجتماعي ، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض ويرجع ذلك الى ان الاسر ذات الدخل المرتفع تسعى دائما بتوفير جميع احتياجات ومتطلبات أفرادها مما يشعرها بالرضى والاستقرار اكثر من الاسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض والتي تعتبر من اهم مؤشرات الذكاء الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشيد ، 2010) ودراسة (عسليّة والبنا، 2011) التي أوضحت ان هناك علاقة دالة احصائيا بين الذكاء والمستوى الاقتصادي لصالح ذوي الدخل المرتفع ، ونستنتج مما سبق تحقق الفرض الأول كليا.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (32) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية
دال عند 0.01 لصالح غير المتزوجات	16.203	98	71	3.074	30.442	متزوجة
			29	4.296	48.270	غير متزوجة

يتضح من الجدول (32) أن قيمة (ت) كانت (16.203) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح غير المتزوجات ، حيث بلغ متوسط درجة غير المتزوجات (48.270) ، بينما بلغ متوسط درجة المتزوجات (30.442) ، مما يدل على أن غير المتزوجات كانوا أكثر قدرة على إدارة المشروعات الصغيرة من المتزوجات ويرجع ذلك الى ان الانسة تملك وقتا اكثر لإدارة المشروع وكذلك عدم انشغالها بالمسؤوليات الاسرية والاعباء المنزلية المتعددة التي تستهلك وقت وجهد تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسني ، 2011) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة في مستوى الوعي بإدارة المشروعات لصالح الانسات.

جدول (33) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوي التعليمي
دال 0.01	39.550	2	1791.282	3582.563	بين المجموعات
		97	45.291	4393.228	داخل المجموعات
		99		7975.791	المجموع

يتضح من جدول (33) إن قيمة (ف) كانت (39.550) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (34) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	شهادة متوسطة فأقل م = 39.093	شهادة ثانوية / دبلوم م = 41.488	شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه م = 52.153
شهادة متوسطة فأقل	-	-	-
شهادة ثانوية / دبلوم	*2.395	-	-
شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه	**13.060	**10.665	-

يتضح من جدول (34) وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة بين أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه وكلا من أفراد العينة الحاصلات علي "الشهادة الثانوية / دبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم وأفراد العينة الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير ، دكتوراه حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة المشروعات الصغيرة ، ثم أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة . ويرجع ذلك الى ان ارتفاع المستوى التعليمي يدل على وعي وادراك وكفاءة العينة في إدارة المشروعات الصغيرة بسبب مستواهن التعليمي المرتفع أي انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للعينة كلما ارتفعت نسبة المهارات الادارية لإدارة المشروعات الصغيرة لديهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميا،2005) التي أوضحت أهمية المستوى التعليمي في إدارة المشروعات الصغيرة

جدول (35) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3657.456	1828.728	2	50.898	0.01 دال
داخل المجموعات	3485.132	35.929	97		
المجموع	7142.588		99		

يتضح من جدول (35) إن قيمة (ف) كانت (50.898) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (36) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة م = 31.429	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 44.044	من 45 سنة فأكثر م = 56.937
أقل من 35 سنة	-	-	-
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	**12.615	-	-
من 45 سنة فأكثر	**25.508	**12.893	-

يتضح من جدول (36) وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، أقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة اللاتي كانت

أعمارهن أقل من 35 سنة لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة المشروعات الصغيرة ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهن من 35 سنة لأقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك الي ان كلما زاد العمر كلما ازدادت الخبرة في تحديد الأهداف والتخطيط من خلال التجارب المختلفة والقدرة على اتخاذ القرارات عند إدارة المشروعات الصغيرة .

جدول (37) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	57.311	5.182	42	98	13.425	دال عند 0.01
لا تعمل	40.159	4.309	58			لصالح العاملات

يتضح من الجدول (37) أن قيمة (ت) كانت (13.425) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (57.311) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (40.159) ، مما يدل على أن العاملات كانوا أكثر قدرة علي إدارة المشروعات الصغيرة من غير العاملات ويرجع ذلك الي أن المرأة العاملة تخطط دائما وبصورة مستمرة في مجال عملها وكذلك لها القدرة اكبر في تحديد الأهداف والتخطيط واتخاذ القرارات والبحث عن الحلول المبتكرة التي تقوم على مهارات التفكير ، وتتفق هذه النتيجة مع (حسنين، 2011) التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائيا لإدارة المشروعات الصغيرة لصالح العاملات من صاحبات المشروعات.

جدول (38) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3689.322	1844.661	2	57.045	0.01 دال
داخل المجموعات	3136.659	32.337	97		
المجموع	6825.981		99		

يتضح من جدول (38) إن قيمة (ف) كانت (57.045) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (39) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	27.106 = م	34.435 = م	46.325 = م
متوسط	-	-	-
مرتفع	**7.329	**11.890	**19.219

يتضح من جدول (39) وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل "المتوسط ، المنخفض" لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة المشروعات الصغيرة ، ثم أفراد العينة ذوي الدخل

المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض ويرجع ذلك الى ان إدارة المشروعات تستدعي توفر بعض امکانات والموارد المالية لتنفيذه وهذا ما يستطيع ان يوفره ذوي الدخل المرتفع فكلما زاد الدخل الشهري للأسرة كانت القدرة على إدارة المشروع اكبر ، بينما كلما قل الدخل الشهري للأسرة قلت قدرتها على البدء في المشروع وأدارته بالشكل المناسب ، ونستنتج مما سبق تحقق الفرض الثاني كليا

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (40) مصفوفة الارتباط بين الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة

إدارة المشروعات الصغيرة	
**0.893	الذكاء الاجتماعي

يتضح من الجدول (40) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة عند مستوى دلالة 0.01 ، فكلما زاد الذكاء الاجتماعي كانت القدرة على تحديد اهداف المشروع والتخطيط له جيد ، والمبادرة في بدء المشروع ومتابعة جميع الإجراءات (الميزانية-التوظيف) وتنفيذ المشروع بدقة ومن ثم يكون اكثر قدرة على إدارة المشروعات الصغيرة ، كما ان الافراد ذوي الذكاء الاجتماعي العالي لديهم علاقات اجتماعية ناجحة يكونون اكثر تركيزا وانجازا في مهامهم اما الافراد ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض فهم متمركزون حول ذاتهم و لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية ناجحة كما أنهم غير قادرين على تنظيم علاقاتهم الاجتماعية.

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة ومتغيرات الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (41) مصفوفة الارتباط بين استبيان الذكاء الاجتماعي

واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة ومتغيرات الدراسة

إدارة المشروعات الصغيرة	الذكاء الاجتماعي	
0.117	0.163	الحالة الاجتماعية
**0.746	**0.921	المستوي التعليمي
**0.853	*0.605	العمر
0.123	0.108	العمل
0.192	0.152	عدد أفراد الأسرة
*0.627	**0.884	الدخل الشهري للأسرة

يتضح من الجدول (41) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زاد الذكاء الاجتماعي وزاد القدرة علي إدارة المشروعات الصغيرة ، ويرجع ذلك الى أن أصحاب المستوى التعليمي العالي لديهم الوعي الادراكي والمعارف الكافية التي تمكنهم من تحليل المواقف المختلفة والقدرة على التأقلم والتكيف مع مجتمعهم بشكل اكبر نتيجة الثقافة العلمية التي اكتسبوها من خلال تقدمهم العلمي حيث انه كلما زاد المؤهل العلمي زاد مستوى المعرفة بمهارات الذكاء الاجتماعي ، كذلك كلما زاد العمر

كلما زاد الذكاء الاجتماعي وزاد القدرة علي إدارة المشروعات الصغيرة ويرجع ذلك الى انه بزيادة العمر تزداد تطبيق وممارسة الذكاء الاجتماعي بحكم الخبرة فان مخالطة المجتمع بشرائح المختلفة يصقل مهارة الذكاء الاجتماعي بشكل افضل ، كذلك كلما زاد الدخل الشهري كلما زاد الذكاء الاجتماعي وزاد القدرة علي إدارة المشروعات الصغيرة ويرجع ذلك الى رغبة وقدرة أصحاب ذوي الدخل المرتفع على تطوير وتوسيع المشروع وكذلك القدرة على الإبداع والابتكار في المشروع في أساليب التواصل الاجتماعي من خلال تحقيق الأهداف والتخطيط والتنفيذ والتقييم على خلاف ذوي الدخل المنخفض، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين الحالة الاجتماعية واستبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة ، كما لا توجد علاقة ارتباط بين العمل واستبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة ، كما لا توجد علاقة ارتباط بين عدد أفراد الأسرة واستبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة .

توصيات البحث :

- 1- التأكيد على أهمية الذكاء الاجتماعي في إدارة المشروعات الصغيرة ، وأهمية تهيئة البيئة الخارجية والداخلية للمشروع لتحقيق أكبر قدر من النجاح .
- 2- عقد الدورات والندوات التدريبية لتوعية وتثقيف صاحبات المشروعات الصغيرة بهدف زيادة فرص وأساليب التواصل الجيد مع العملاء حيث تعد مهارة القدرة على التواصل مع الآخرين احد أهم مهارات الذكاء الاجتماعي .
- 3- تصميم برامج خاصة من قبل المختصين بهدف تنمية مهارات ومدركات الذكاء الاجتماعي لدى صاحبات المشروعات الصغيرة .
- 4- تدريب صاحبات المشروعات الصغيرة على الذكاء الاجتماعي وتطبيقه في نظم الإدارة الحديثة للمشروعات وتوفير التدريب المناسب لتطوير مهارات العاملين في أنشطة المشروعات الصغيرة .

المراجع

- 1- أبو عشمه ، إبراهيم باسل (2013م) : الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ، دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .
- 2- أبو ناشي ، منى سعيد (2001م) : الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الرابع عشر ، ع 22 .
- 3- أبو ناعم ، عبد الحميد مصطفى (2002م) : إدارة المشروعات الصغيرة ، دار الفخر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 4- الحارثي ، خديجة حامد محمد (2015م) : إدارة التغيير في الأسرة السعودية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى الزوجين ، رسالة ماجستير ، قسم السكن وإدارة المنزل ، كلية التصاميم ، جامعة أم القرى .
- 5- الحربي ، بدر بن فيحان (2014م) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- 6- الدسوقي ، محمد غازي (2002م) : الذكاء الاجتماعي تحديده وقياسه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 7- الدماغ ، حنين (2010م) : دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- 8- الرشيد ، بنيان باني (2010م) : أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل .
- 9- الزحيلي ، غسان (2011م) : دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات ، مجلة جامعة دمشق ، مج (27) ، ع (4+3) .
- 10- الزهراني ، نورة مسفر عطية (2013م) : إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بمنطقة الباحة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- 11- السكرانة (2006م) : المشاريع الصغيرة والريادة ، الأردن .
- 12- السيد ، محمد أبو هاشم (2008م) : مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ، جامعة بنها ، مجلة كلية التربية ، المجلد الثامن ، ع (76) .
- 13- الشهري ، سعد محمد علي (2009م) : الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- 14- الصاوي ، محمد أنوار ، ومصطفى ، خديجة نصر الدين ، وقنديل ، سميرة أحمد ، والسيد ، صلاح علي (2000م) : خصائص الخريجين واتجاهاتهم وتنفيذهم للمشروعات الإنتاجية الصغيرة بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- 15- الفليت ، عودة جميل (2011م) : المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية ، جامعة القدس المفتوحة ، خان يونس ، قطاع غزة ، فلسطين .
- 16- القواسمة ، ميسون محمد (2010م) : واقع حاضرات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية ، جامعة الخليل كلية الدراسات العليا والبحث العلمي قسم إدارة الأعمال .
- 17- الكيال ، مختار أحمد (2011م) : الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي وتنظيم الذات في التنوع بالأداء المهني للمعلمين والأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ، دراسة في نمذجة العلاقة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس مج 1 ، ع 32 .
- 18- المنابري ، فاطمة عبد العزيز (2010م) : الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- 19- النمروطي ، خليل أحمد وصيدم ، أحمد محمود (2012م) : بطالة الخريجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها ، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، غزة .
- 20- النمري ، أحمد معتوق (2009م) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- 21- الهيتي ، نوزاد عبد الرحمن (2006م) : الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مجلس التعاون الخليجي الوضع القائم والتحديات المستقبلية ، مجلة علوم إنسانية ، ع 30 .
- 22- توني أبوزان (2015م) : قوة الذكاء الاجتماعي ، نسخة عربية ، ط 3 ، مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية .
- 23- حرب ، بيان (2006م) : دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق .
- 24- حسنين ، جميل عهود طلال (2011م) : إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية ، رسالة ماجستير ، قسم السكن وإدارة المنزل ، كلية الفنون والتصميم الداخلي بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى .
- 25- حسين ، محمد عبد الهادي (2003م) : تربيوات المخ البشري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 26- حمدي علي (2007م) : آليات ربط مؤسسات التمويل والتدريب في مجال إقامة المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة .
- 27- خربوطلي ، عادل (2016م) : المشاريع الصغيرة والمتوسطة مرتكز التنمية ومخرج الأزمة ، جمعية العلوم الاقتصادية السورية ، دمشق .
- 28- ديبتي هودا (2009) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية الإيجابية ، جامعة أكسفورد ، إنجلترا .
- 29- سامح ، شاهين (2013م) : دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، مدينة نابلس .
- 30- عبد اللطيف ، أحمد حلمي (1994م) : الصناعات الصغيرة وأثرها على مشكلة البطالة في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .

- 31- عريان ، سميرة عطية (2011م) : عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين .
- 32- عسقول ، خليل محمد خليل (٢٠٠٩م) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، دراسة عشوائية منتظمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- 33- عسلة ، محمد ، والبنا ، أنور (2011م) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى العاملين بجامعة الأقصى ، غزة ، مجلة الأزهر سلسلة العلوم الإنسانية مج (13) ، ع (2) .
- 34- غباري ، ثائر أحمد وأبو شعيرة ، خالد محمد (2012م) : القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- 35- فوده ، فاتن (2007م) : أثر استخدام بعض نماذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير الاجتماعي في أداء مهارات البيع والتوزيع لدى طلاب مدارس الإدارة والخدمات ، مدارس طنطا .
- 36- كتفي ، جميلة (2015م) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خضرم .
- 37- مصطفى ، أسامة فاروق (1998م) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 38- ميا ، علي (2005م) : دراسة ميدانية وتحليلية للمشاكل والعقبات التي تواجه المشروعات الصغيرة في القطر العربي السوري ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (27) ع (2) .
- 39- Taylor , E , H . (1990) The assessment of social intelligence Psychotherapy . Vol . 27(3).pp.212-241.